

العنوان:	التربية الإيمانية ودورها في معالجة الجريمة : دراسة قرآنية
المؤلف الرئيسي:	أبو كريم، آلاء خليل صقر
مؤلفين آخرين:	صيدم، إبراهيم عيسى إبراهيم(مشرف)
التاريخ الميلادي:	2017
موقع:	غزة
الصفحات:	1 - 240
رقم MD:	874916
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
اللغة:	Arabic
الدرجة العلمية:	رسالة ماجستير
الجامعة:	الجامعة الإسلامية (غزة)
الكلية:	كلية اصول الدين
الدولة:	فلسطين
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	الجريمة
رابط:	https://search.mandumah.com/Record/874916

The Islamic University of Gaza
Deanship of Research and Graduate Studies
Faculty of Religion Roots
Master of Holy Quran science and
Tafseer Department



الجامعة الإسلامية بغزة
عمادة البحث العلمي والدراسات العليا
كلية أصول الدين
ماجستير التفسير وعلوم القرآن

التربية الإيمانية ودورها في معالجة الجريمة
"دراسة قرآنية"

Faith breeding and its role in crime Treating
"Quranic Study"

إعداد الباحثة
آلاء خليل صقر أبو كريم

إشراف
الدكتور/ إبراهيم عيسى إبراهيم صيدم

قُدِّمَ هَذَا البحثُ إِسْتِكْمَالاً لِمَتَطَلِبَاتِ الْحُصُولِ عَلَى دَرَجَةِ الْمَاجِسْتِيرِ فِي التَّفْسِيرِ وَعلومِ
الْقُرْآنِ بِكُلِّيَّةِ أَصُولِ الدِّينِ فِي الْجَامِعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ بِغَزَّةِ

صفر / 1439هـ - نوفمبر / 2017م

إقرار

أنا الموقعة أدناه مقدمة الرسالة التي تحمل العنوان:

التربية الإيمانية ودورها في معالجة الجريمة "دراسة قرآنية"

Faith breeding and its role in crime Treating "Quranic Study"

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى. وأن حقوق النشر محفوظة للجامعة الإسلامية - غزة.

Declaration

I hereby certify that this submission is the result of my own work, except where otherwise acknowledged, and that this thesis (or any part of it) has not been submitted for a higher degree or quantification to any other university or institution. All copyrights are reserves to IUG.

Student's name :	آلاء خليل أبو كريم	اسم الطالبة:
Signature :		التوقيع:
Date :	2017/11/05م	التاريخ:



نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة عمادة البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحثة/ الاء خليل صقر أبو كريم لنيل درجة الماجستير في كلية أصول الدين / قسم التفسير وعلوم القرآن وموضوعها:

التربية الإيمانية ودورها في معالجة الجريمة - دراسة قرآنية

Faith breeding and its role in crime Treating - Quranic Study

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم الأحد 16 صفر 1439هـ، الموافق 2017/11/05م الساعة الواحدة مساءً، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

.....	مشرفاً ورئيساً	د. إبراهيم عيسى صيدم
.....	مناقشاً داخلياً	د. زهدي محمد أبو نعمة
.....	مناقشاً خارجياً	أ.د. تميم ضيف الله ضهير

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير في كلية أصول الدين / قسم التفسير وعلوم القرآن.

واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصيها بتقوى الله تعالى ولزوم طاعته وأن تسخر علمها في خدمة دينها ووطنها.

والله ولي التوفيق،،،

عميد البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. مازن اسماعيل هنية



ملخص الدراسة

هدف الدراسة

هدفت إلى دراسة قرآنية لموضوع التربية الإيمانية ودورها في معالجة الجريمة.

عينة الدراسة

التربية الإيمانية ودورها في معالجة الجريمة دراسة قرآنية.

منهج الدراسة

اشتملت الدراسة على المنهج الموضوعي والتحليلي.

من أهم نتائج الدراسة

1. التربية الإيمانية ترتكز على أسس متينة تستمدّها من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، فمن تمسك بهذه الأسس فقد نهج النهج الإيماني الذي كان عليه الصحابة الكرام.
2. التربية الإيمانية هدفها إصلاح المجتمع، والارتقاء به نحو العلا.
3. القرآن الكريم يمثل الإطار النظري والعملي في الإسلام، فهو يشكل منهجاً تربوياً يقدم للإنسان كل ما يحتاجه في أمور حياته، وله الدور الأساس لإبراز القيم التربوية الإيمانية.

من أهم التوصيات

1. نظراً لأن التربية الإيمانية تنشأ مبدأً من البيت والأسرة، فإنني أوصي الآباء والأمهات بأن يكونوا على قدر المسؤولية في تربية أبنائهم وتنشئتهم تنشئة إيمانية صحيحة، وكلّ راعٍ ومسئول عن رعيته يوم القيامة.
2. أوصي وزارة التربية والتعليم أن تقف عند مسؤوليتها في وضع المناهج التعليمية التي تبني الطالب وتنشئه على الدين والإيمان، ومن هنا نوجه عناية القائمين على وضع المناهج التعليمية أن يرجعوا إلى أهل الاختصاص في وضع تلك المناهج؛ لاختيار الموضوعات المناسبة التي تبني الطالب بناءً سليماً، وتغرس فيه الفكر الإسلامي الصحيح البعيد عن التشوهات الفكرية الدخيلة على المجتمع، وهذا أدعى لأن يُغلق باب الجريمة فضلاً عن أن توجد في المجتمع ثم تعالج. وهذا أيضاً يستدعي اختيار المدرس الناجح المؤثر في الطالب. وهذا يقتضي أيضاً إعادة تقييم مستمرّ وبشكل دوري من أجل تطوير المنهج بما يحقق فائدة أكبر.

Abstract

Study aim: This study aimed at carrying out a Quranic study of the subject of religious education and its role in treating crimes.

Study sample: Islamic education and its role in the treatment of crime: A Quranic study

Study Approach: The study included the objective and the analytical approaches.

The most important results of the study

1. Islamic education is based on solid foundations derived from the Noble Quran and the Prophetic Sunnah. Whoever adheres to these foundations would be on the right Islamic track which was followed by the noble Companions.
2. Islamic education aims at reforming society and alleviating its Islamic status.
3. The Noble Quran represents the theoretical framework of Islam, which includes a comprehensive educational methodology that provides man with everything he needs in the affairs of life. The Noble Quran has the key role to highlight the Islamic educational values.

The most important recommendations

1. Since Islamic education starts from home and family, I recommend parents to be up to this responsibility and raise their children with a true Islamic values. As narrated in Sunnah, everyone is caretaker and is responsible for his dependents on the Day of Judgment.
2. This study recommends the Ministry of Education pay more attention to the development of educational curricula that educate students the Islamic values and principles. It is essential in this regard for those who develop the educational curricula to consult the concerned specialists in order to choose the appropriate topics that develop students' personality properly according to the correct Islamic thought that prevents the distorted and strange intellectual trends. This is because it is better to prevent the basis of crimes in the first place instead of allowing its environment and then starting to fight it. Selection of qualified and trained teachers is essential in this regard, which should be continuously monitored and assessed.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى:

﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا * فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا * قَدْ أَفْلَحَ

مَنْ زَكَّاهَا * وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا﴾

[الشمس: 7 - 10]

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ،

الإهداء

- ✕ إلى خاتم الأنبياء والمرسلين، خير خلق الله محمد ﷺ
- ✕ إلى من تجرعت منهما حب العلم وآمل برضاها أُمِّي وأبِي حفظهما الله
- ✕ إلى من أضاعت لي الطريق وساندتني لأرتقي في سلم النجاح عمتي الغالية "رسمية"
- ✕ إلى إخواني وأخواتي الأعزاء بارك الله فيهم
- ✕ إلى الأعمام والعَمات والأخوال والخالات الأعزاء
- ✕ إلى روح من تمنى لي دوما التفوق والنجاح عمي الغالي "أبو محمود " رحمه الله وأسكنه فسيح جناته
- ✕ إلى الشموع المضيئة وسط الظلام أساتذتي الكرام
- ✕ إلى وطني الحبيب فلسطين
- ✕ إلى أسرانا البواسل خلف سجون الاحتلال
- ✕ إلى طلاب العلم والمعرفة
- ✕ إلى جامعتي الموقرة... رمز العلم والعطاء الجامعة الإسلامية

إليهم جميعاً أهدي هذا الجهد المتواضع

شكر وتقدير

الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف المرسلين محمد ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين،
أما بعد ...

إنطلاقاً من قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ﴾ [لقمان: 12]

فإنه لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر إلى جامعتي الغراء، ممثلةً برئيسها، وجميع العاملين فيها، وأخص بالذكر قسم التفسير وعلوم القرآن بكلية أصول الدين، الذي تعلمت منه أشرف العلوم وأجلها.

كما وأتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى مشرفي الدكتور الفاضل : إبراهيم عيسى صيدم الذي كان له دور بارز في إثراء هذه الرسالة، فقد أفادني كثيراً من علمه وأمدني بالمزيد من النصح والإرشاد فأسأل الله أن يحفظه وأن يبارك في علمه ويجزيه عنا خير الجزاء.

وأتقدم بالشكر إلى أستاذي الكريمين عضوي لجنة المناقشة كلاً من:

الأستاذ الدكتور/ تميم ضيف الله ضهير حفظه الله.

الدكتور/ زهدي محمد أبو نعمة حفظه الله.

اللذان تكروا وقبلا مناقشة هذه الرسالة والإدلاء بإرشاداتهما وتوجيهاتهما القيمة فبارك الله فيهما، كما وأتقدم بالشكر إلى كل من أفادني وساعدني على إخراج هذه الرسالة بهذه الصورة المشرقة.

وختاماً أسأل الله أن ينال هذا العمل القبول ويكون خالصاً لوجه الله تعالى.

الباحثة/ آلاء خليل أبو كريم

جدول المحتويات

إقرار	أ
نتيجة الحكم	ب
ملخص الدراسة	ت
Abstract	ث
اقتباس	ج
الإهداء	ح
شكر وتقدير	خ
جدول المحتويات	د
المقدمة	1
أولاً: أهمية الموضوع:-	1
ثانياً: أسباب اختيار الموضوع:-	2
ثالثاً: أهداف الموضوع:-	2
رابعاً: الدراسات السابقة:-	2
خامساً: منهج الباحثة:-	3
سادساً: خطة البحث التفصيلية:-	4
التمهيد	7
أولاً: التربية لغةً:	7
ثانياً: الإيمان لغةً:	8
ثالثاً: التربية الإيمانية:	8
رابعاً: الجريمة لغةً:	8
الفصل الأول: أسس التربية الإيمانية ومصادرها وطرقها	10
المبحث الأول: أسس التربية الإيمانية	11
المطلب الأول: الإيمان بالله	11

المطلب الثاني: الإيمان بالملائكة	16
المطلب الثالث: الإيمان بالكتب	23
المطلب الرابع: الإيمان بالرسول	26
المطلب الخامس: الإيمان باليوم الآخر	33
المطلب السادس: الإيمان بالقضاء والقدر	36
المبحث الثاني: مصادر التربية الإيمانية	41
المطلب الأول: القرآن الكريم	41
المطلب الثاني: السنة النبوية	44
المطلب الثالث: سيرة الأنبياء والصالحين	46
المبحث الثالث: طرق وأساليب التربية الإيمانية	50
المطلب الأول: القدوة الحسنة	50
المطلب الثاني: الحوار والمناقشة	54
المطلب الثالث: الوعظ والإرشاد	58
المطلب الرابع: ضرب الأمثال	61
الفصل الثاني بعض أنواع الجرائم وأسبابها وآثارها في ضوء القرآن الكريم	64
المبحث الأول: بعض أنواع الجرائم التي ذكرها القرآن الكريم	65
المطلب الأول: جريمة القتل	65
المطلب الثاني: جريمة السرقة	76
المطلب الثالث: جريمة شرب الخمر	83
المطلب الرابع: جريمة القذف	90
المطلب الخامس: جريمة الزنا	95
المطلب السادس: جريمة الردة	104
المبحث الثاني: بعض أسباب ظهور الجريمة من خلال القرآن الكريم وآثارها	110
المطلب الأول: ضعف الجانب الإيماني وأثره	110

المطلب الثاني: الاستكبار	118
المطلب الثالث: اتباع الهوى	127
المطلب الرابع: الصحة السيئة	133
المطلب الخامس: الظن السيء	138
الفصل الثالث: منهج القرآن في الوقاية من الجريمة وطرق معالجتها	149
المبحث الأول: الطرق الوقائية من الوقوع في الجريمة في ضوء القرآن الكريم	150
المطلب الأول: غرس العقيدة الإسلامية	150
المطلب الثاني: الاحتكام للشريعة الإسلامية	158
المطلب الثالث: التهديد والوعيد	165
المبحث الثاني: الطرق العلاجية للجريمة	169
المطلب الأول: تقوية الوازع الديني	169
المطلب الثاني: تشريع العقوبات وتنفيذ الحدود:	175
المطلب الثالث: اتباع سياسة التدرج	184
الخاتمة	191
أولاً: النتائج	191
ثانياً: التوصيات	192
المصادر والمراجع	193
الفهارس العامة	215
أولاً- فهرس الآيات القرآنية	216
ثانياً: فهرس الأحاديث النبوية	236

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله الذي أنزل كتاباً مبيناً، بيّن فيه الحلال والحرام، والشرائع والأحكام، وجعله نوراً وهدى لجميع الأنعام، وشفاءً لما في الصدور، ورحمةً للعالمين، وموعظةً للمتقين.

وصلّى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه الطيبين الأبرار، الذين حملوا عنه القرآن، ونقلوه إلينا غصّاً رطباً، وحفظوه في الصدور، وكتبوه في السطور، حتى وصل إلينا - وعلى كل من سار على خطاه واقتفى أثره إلى يوم الدين، أما بعد...

فإن القرآن الكريم يعدُّ منهج حياة شامل، ومعجزة النبي ﷺ الخالدة، الذي به ينتشر الصلاح والفلاح، ومن تعاليمه يتحقق الفوز والنجاح .

فالمطلّع على الشريعة الإسلامية والتي عنوانها القرآن الكريم يظهر له بوضوح مدى اهتمامه بالإنسان، وتربيته التربية الإيمانية الصحيحة، وذلك كما في قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ [الجمعة: 2]

ولكن عندما أهمل الإنسان هذا المنهج الفريد، وابتعد عن الدين شيئاً فشيئاً، أخذت الأمة طريقها نحو الانحطاط والجهل، وأصبحت تعاني كثيراً من المشاكل والتي من ضمنها الجرائم التي يرتكبها بعض الأفراد كالقتل والسرقة وغيرها، مما أوصلها إلى ضنك الحياة ونكد العيش، ولذلك كانت هذه الدراسة، والتي بعنوان " التربية الإيمانية ودورها في معالجة الجريمة "دراسة قرآنية"

أولاً: أهمية الموضوع:-

1. تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تتناول جانباً من الجوانب الإيمانية القرآنية، والذي سوف يرتقي بهذه الأمة، ويحميها من السقوط والانحدار، في زمن ساده الجهل وعمّه الظلام.
2. كما تبرز أهمية هذه الدراسة في كونها تساهم في غرس العقيدة الإسلامية في النفوس، والعمل على تطويق النفس وحمايتها، فتشعر برقابة الله في كل تصرفاتها وأفعالها، فيستقيم حالها، وتصلح أمورها.

3. ابتعاد بعض أبناء الأمة عن المنهج التربوي الإيماني، مما دفعهم إلى ارتكاب الجرائم ونشر الفساد في المجتمعات الإسلامية.

ثانيًا: أسباب اختيار الموضوع:-

1. لفت أنظار المربين إلى الجوانب التربوية الإيمانية، وبيان دورها في معالجة الجريمة.
2. إهمال التربية المعاصرة للجانب الروحي وحصر عنايتها في الجانب العقلي والاجتماعي مما ترتب عليه آثارٌ سلبية.
3. بيان دور التربية الإيمانية في تركية النفس ومكافحة الجريمة.
4. بيان وإبراز وجه الإعجاز التشريعي في القرآن من خلال تشريع نظام العقوبات والحدود لمحاربة الجريمة.

ثالثًا: أهداف الموضوع:-

للبحث أهداف عديدة، أهمها :

1. التعرف على التربية الإيمانية من جميع جوانبها .
2. نشر ثقافة التربية الإيمانية لمعالجة الجريمة في المجتمع المسلم.
3. التحدث عن بعض الجرائم من خلال القرآن الكريم.
4. توضيح الطرق الوقائية والعلاجية للجريمة.

رابعًا: الدراسات السابقة:-

بعد مراسلة مركز الملك فيصل للدراسات والبحوث الإسلامية في المملكة العربية السعودية-، أفادني الأخوة مشكورين بأنه لم يكتب في هذا الموضوع، ولم أعر على أية دراسة علمية محكمة في قاعدة المعلومات تحمل اسم "التربية الإيمانية ودورها في معالجة الجريمة " دراسة قرآنية، ولكن هناك بعض الدراسات التي تحدثت عن جوانب أخرى ومنها:

1. منهج القرآن في حماية المجتمع من الجريمة، تأليف: روضة محمد بن ياسين.
2. جريمة الزنا وأثرها على المجتمع وعلاجها في ضوء القرآن والسنة، تأليف: مصطفى محمد سليمان.

3. التربية الاجتماعية في القرآن ودورها في مكافحة الجريمة، تأليف: محمد خليل محمد محسن.

وهذه الدراسات التي أفادني بها مركز الملك فيصل، لم أتمكن من العثور عليها، حيث إنني وقفت على موضوعاتها عن طريق الإنترنت، وقد لاحظت أنها تناولت الموضوع من زوايا معينة، فبعضهم تحدث عن حماية المجتمع من الجريمة دون ذكر الجانب الإيماني، وبعضهم تحدث عن نوع معين من التربية وهو التربية الاجتماعية، وبعضهم اقتصر على نوع واحد من الجرائم وهي جريمة الزنا، وبعد النظر في الموضوعات التي تناولتها تلك الدراسات فقد تبين أنها بعيدة في طرحها عن موضوعات البحث الذي بين أيدينا.

خامساً: منهج الباحثة:-

1. ستعتمد الباحثة المنهج الموضوعي والتحليلي في دراسة الموضوعات المطروحة في البحث.

2. الاستشهاد بالآيات القرآنية المتعلقة بالموضوع بعد جمعها وتنسيقها بما يتلاءم مع طبيعة موضوع الدراسة، وذلك بذكر اسم السورة، ورقم الآية في المتن تخفيفاً عن الحاشية.

3. الرجوع إلى المصادر والمؤلفات والمقالات التي تناولت القضايا المتعلقة بالبحث، وتوثيق المعلومات المأخوذة منها حسب الأصول.

4. عزو الأحاديث إلى مصادرها الأصلية، بذكر اسم الكتاب، واسم المؤلف ، رقم الحديث، الجزء والصفحة إن وجد، فإن كان الحديث في الصحيحين أو في أحدهما سأكتفي به، وإن كان في غيرهما خرجته مع إيراد حكم العلماء عليه إن وجد.

5. الترجمة لبعض الأعلام المغمورين.

6. بيان معاني الألفاظ الغريبة.

7. عمل فهرس لتسهيل الرجوع إلى الآيات، أو الأحاديث، أو التراجم، أو الموضوعات، أو المراجع والمصادر.

سادساً: خطة البحث التفصيلية:-

يضم البحث بين ثنايا صفحاته مقدمة وتمهيداً وثلاثة فصول وخاتمة وهي كما يلي:

التمهيد ويتكون من الآتي:

أولاً: معنى التربية لغة واصطلاحاً.

ثانياً: معنى الإيمان لغة واصطلاحاً.

ثالثاً: معنى التربية الإيمانية.

رابعاً: معنى الجريمة لغة واصطلاحاً.

الفصل الأول:

أسس التربية الإيمانية ومصادرها وطرقها وأساليبها في القرآن الكريم

وفيه ثلاثة مباحث:-

المبحث الأول: أسس التربية الإيمانية

وفيه ستة مطالب:-

المطلب الأول: الإيمان بالله.

المطلب الثاني: الإيمان بالملائكة.

المطلب الثالث: الإيمان بالكتب.

المطلب الرابع: الإيمان بالرسول.

المطلب الخامس: الإيمان باليوم الآخر.

المطلب السادس: الإيمان بالقضاء والقدر.

المبحث الثاني: مصادر التربية الإيمانية

وفيه ثلاثة مطالب:-

المطلب الأول: القرآن الكريم.

المطلب الثاني: السنة النبوية.

المطلب الثالث: سيرة الأنبياء والصالحين.

المبحث الثالث: طرق وأساليب التربية

وفيه أربعة مطالب:-

المطلب الأول: القدوة الحسنة.

المطلب الثاني: الحوار والمناقشة .

المطلب الثالث: الوعظ والارشاد .

المطلب الرابع: ضرب الأمثال .

الفصل الثاني:

بعض أنواع الجرائم وأسبابها وآثارها في ضوء القرآن الكريم

وفيه مبحثان:-

المبحث الأول: بعض أنواع الجرائم التي ذكرها القرآن الكريم

وفيه ستة مطالب:-

المطلب الأول: جريمة القتل.

المطلب الثاني: جريمة السرقة.

المطلب الثالث : جريمة شرب الخمر.

المطلب الرابع : جريمة القذف.

المطلب الخامس : جريمة الزنا.

المطلب السادس : جريمة الردة.

المبحث الثاني: بعض أسباب ظهور الجريمة من خلال القرآن الكريم وآثارها

وفيه خمسة مطالب:-

المطلب الأول: ضعف الجانب الإيماني وأثره.

المطلب الثاني: الاستكبار وأثره.

المطلب الثالث: اتباع الهوى وأثره.

المطلب الرابع: الصحبة السيئة وأثرها.

المطلب الخامس: الظن السيء وأثره.

الفصل الثالث:

منهج القرآن في الوقاية من الجريمة وطرق معالجتها

وفيه مبحثان:-

المبحث الأول: الطرق الوقائية من الوقوع في الجريمة في ضوء القرآن الكريم

وفيه ثلاثة مطالب:-

المطلب الأول: غرس العقيدة الإسلامية.

المطلب الثاني: الاحتكام للشرعية الإسلامية.

المطلب الثالث: التهديد والوعيد.

المبحث الثاني: الطرق العلاجية للجريمة

وفيه ثلاثة مطالب:-

المطلب الأول: تقوية الوازع الديني .

المطلب الثاني: تشريع العقوبات وتنفيذ الحدود.

المطلب الثالث: اتباع سياسة التدرج.

الخاتمة وفيها:

أهم النتائج والتوصيات

الفهارس